

كتاب الاعتكاف

٢٣٢- باب فضل الاعتكاف

١
١٢٦٩ عَنْ أَبِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَّخِرَ مِنْ رَمَضَانَ . مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

الحديث رواه البخاري في أبواب الاعتكاف (باب الاعتكاف في العشر الأواخر) ومسلم في كتاب الاعتكاف (باب اعتكاف العشر لأواخر من رمضان) .

لَفَتْة الْحَدِيثِ : يَعْتَكِفُ : الاعتكاف لغة : اللبث والحبس ، وشرعاً : مكث مخصوص على وجه مخصوص ، أو اللبث في المسجد من شخص مخصوص بنية .

أَفْكَادُ الْحَدِيثِ : • الندب إلى اعتكاف العشر الأواخر من شهر رمضان تأسيساً بفعل النبي ﷺ ، والحكمة فيه أنه سبب لجمع الخاطر وصفاء القلب والتفرغ للطاعة والنسبة باللائكة والتعرض لوجدان لية القدر .

٢
١٢٧٠ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَّخِرَ مِنْ رَمَضَانَ ، حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ تَعَالَى ، ثُمَّ أَعْتَكَفَ أَزْوَاجَهُ بَعْدَهُ . مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

الحديث رواه البخاري في أبواب الاعتكاف (الباب السابق) ومسلم في كتاب الاعتكاف (باب اعتكاف العشر الأواخر من رمضان) .

٣
١٢٧١ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَعْتَكِفُ فِي كُلِّ رَمَضَانَ عَشْرَةَ أَيَّامٍ ، فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ أَعْتَكَفَ عِشْرِينَ يَوْمًا . رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ .

الحديث رواه البخاري في أبواب الاعتكاف (باب الاعتكاف في العشر الأوسط من رمضان) .

لَفَسْتِ الْحَدِيثِ : يَعْتَكِفُ فِي كُلِّ رَمَضَانَ عَشْرَةَ أَيَّامٍ : كَانَ ﷺ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوْسَطَ طَلِبًا لِلْبَيْتِ الْقُدْرِ ثُمَّ عَلِمَ أَنَّهَا فِي الْعَشْرِ الْأَخِيرِ فَصَارَ يَعْتَكِفُ فِيهِ . قَبْضُ : تَوَفَّى . عَشْرِينَ يَوْمًا : وَقَدْ ضَاعَفَ النَّبِيُّ ﷺ مَدَّةَ اعْتِكَافِهِ كَمَا ضَاعَفَ مَدَارِسَتَهُ لِلْقُرْآنِ مَعَ جَبْرِيلَ زِيَادَةً فِي الْاجْتِهَادِ وَالطَّاعَةِ بَعْدَ أَنْ أَخْبَرَ بِدُنُوِّ الْأَجْلِ .

كتاب الحج

٢٣٣- بَابُ وَجُوبِ الْحَجِّ وَفَضْلِهِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (وَرَبِّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ، وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ)^١ .

(١) آل عمران / ٩٧ . حج البيت : الحج لغة : القصد ، وشرعاً : قصد الكعبة لأداء أعمال مخصوصة والبيت : علم بالغلبة على الكعبة . من استطاع إليه سبيلاً : بأن وجد الزاد والراحلة .

١
١٢٧٢ وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
« بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ : شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَحِجِّ الْبَيْتِ ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ ، مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ . »

الحديث رواه البخاري في كتاب الإيمان (باب دعاؤكم إيمانكم) ومسلم في كتاب الإيمان (باب بيان أركان الإسلام ..) .

لَفَسْتِ الْحَدِيثِ : وَحَجُّ الْبَيْتِ : أَيُّ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا كَمَا جَاءَ مُقْبِداً فِي أَحَادِيثٍ أُخْرَى .

أَفْكَادُ الْحَدِيثِ : • أَنَّ الْحَجَّ أَحَدُ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ الْخَمْسَةِ وَهُوَ مَعْلُومٌ مِنَ الدِّينِ بِالضَّرُورَةِ وَبِكُفْرٍ جَاحِدِهِ • وَقَدْ تَقَدَّمَ شَرْحُ الْحَدِيثِ فِي أَوَّلِ كِتَابِ الصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ وَالزَّكَاةِ .